اطر التناول الاخباري لمرض الحمى القلاعية في الفضائيات العراقية
– دراسة تحليلية–

م. ياسمين خالد خضير السامرائي
جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام
yasminkhalid@tu.edu.iq
أ.د. يوسف حسن محمود الفراجي
جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الإعلام
dryosifhassan@tu.edu.iq

مستخلص:

لقد انتشر مرض الحمى القلاعية في بلدنا، العراق، في نهاية العام ٢٠٢٤ واستمر لبداية ٢٠٢٥، وكان موضوعا اعلاميا يستحق الدراسة التحليلية، وجاء هذا البحث للكشف عن اطر التناول الاخباري لمرض الحمى القلاعية في الفضائيات العراقية، وأهمها اطر أسباب انتشار المرض، والنتائج التي نجمت عنه، والحلول المقترحة للتعامل معه، ويعد من البحوث الوصفية بالاعتماد على اسلوب تحليل المضمون عن طريق استمارة التحليل، وتم الحصر الشامل لـ (٢٠) تقريرا اخباريا مفصلا، في عدد من القنوات العراقية، وأهم ما ظهر من نتائج كان: التركيز كان في اطر اسباب المرض، حيث سببها (اختلاط المواشي مع مواشي مصابة مستوردة)، تلاه اطر النتائج التي كان سببها المرض، ومنها (هلاك الحيوانات بأعداد كبيرة)، ثم التركيز على اطر الحلول للمرض، واعلاها كان (حضر حركة الحيوانات في المناطق المصابة وبين المحافظات).

الكلمات المفتاحية: التناول الاخباري، الاطر الاعلامية، الحمى القلاعية، الفضائيات العراقية.

Abstract:

Research Title: Frameworks for News Coverage of Foot-and-Mouth Disease in Iraqi Satellite Channels - An Analytical Study.

Foot-and-Mouth Disease spread in our country, Iraq, at the end of 2024 and continued until the beginning of 2025. It was a media topic worthy of analytical study. This research aims to uncover the frameworks for news coverage of foot-and-mouth disease in Iraqi satellite channels, most importantly the frameworks of the causes of the disease spreading, the consequences that resulted from it, and the proposed solutions for dealing with it. It is considered descriptive research based on the method of content analysis using an analysis form. A comprehensive inventory of (20) reports was conducted On some of Iraqi channels, the most significant findings were: The focus was on the causes of the disease, with the primary cause being (mixing of livestock with imported infected livestock), followed by the consequences of the disease, including (large numbers of animals dying), and finally, the focus on solutions to the disease, with the highest being (banning the movement of animals in infected areas and between governorates)

Keywords: media coverage, media frameworks, foot-and-mouth disease, Iraqi channels

مقدمة:

تسعى القنوات الفضائية لإبراز نفسها كناقل للأحداث وأحيانا محللا لها، وفي نقلها هذا تعمل على تحقيق وظيفة اتصالية، سواء الإخبار او التثقيف او التوجيه والارشاد، وبحسب سياسة واهداف كل قناة، حيث ان لكل قناة تلفزيونية سياسة اعلامية تسير على وفقها، ولها جمهور يتابعها، ويتوافق مع سياستها، فقد باتت الفضائيات تتسابق في نقل الاحداث والقضايا رغبة في اشباع متطلبات جمهورها.

وفي الدراسات الاعلامية يشار الى ان كل قناة تلفزيونية لها اهداف من هذا البث الهائل من المنتج الاعلامي، سواء ما تم انتاجه عندها، او وفِد اليها من جهة اخرى، ولكنها عالجته تحريريا بما يتناسب مع سياستها، هذه المعالجة هي فن متميز ومتقدم يعمل على تشكيل وصياغة المنتج من وجهة نظر اعلامية، وهذا ما يطلق عليه التأطير الاعلامي، الذي يهدف لتقديم محتوى اخباري يقوم على بناء معنى محدد له، بما يمكن ان يطلق عليه (التأطير) او (الصياغة).

يعد مرض الحمى القلاعية من الامراض التي انتشرت في بعض مناطق بلدنا العراق في نهاية العام ٢٠٢٤ واستمر الى بداية العام ٢٠٢٥، وهو من الامراض التي تضرب الثروة الحيوانية ولاسيما الابقار، والتي تعد احدى اهم ثروات العراق، وقد تناولت العديد من وسائل الاعلام العراقية هذا المرض في اخبارها وتقاريرها وتحقيقاتها، لكونه من الامراض التي شغلت المواطن العراقي، وكان لها تأثيرا واضحا على السوق العراقية، وفي هذا البحث نحاول التعرف على كيفية تناول وسائل الاعلام العراقية لهذا المرض من حيث ما اشارت اليه من اسباب ونتائج وحلول مقترحة.

وقد تكون البحث من اربعة مباحث، جاء اولها بعنوان (الاطار المنهجي للبحث)، وبحسب متطلبات البحوث العلمية تناولنا فيه (مشكلة البحث واهميته واهدافه ومنهجه وادواته ومجالاته)، ثم جاء المبحث الثاني موسوما بـ (نظرية الاطر الاعلامية)، وكان المبحث الثالث بعنوان (مرض الحمى القلاعية)، لنختم بالمبحث الاخير (نتائج الدراسة التحليلية).

المبحث الاول: الإطار المنهجي:

اولاً: مشكلة البحث:

عندما انتشر مرض الحمى القلاعية بين الحيوانات في العراق، في السنة الماضية، واصبح مرض يهدد الثروة الحيوانية بحجم كبير من المخاطر، وبالتالي تأثيره على الاقتصاد العراقي بشكل عام، وتأثيره على حياة المواطن العراقي بشكل خاص، فقد كان من تداعياته ارتفاع اسعار انواع اللحوم الاخرى منها الدواجن والاسماك، وهذا بات ملموسا في السوق العراقية، هذا الامر دفع الباحثين الى متابعة كيفية تناول الوسائل الاعلامية العراقية لهذا المرض والمخاطر الناتجة عنه، ولاسيما القنوات الفضائية العراقية؛ كونها الوسيط الافضل لنقل المعلومة للمواطن العراقي، وانبثقت من ذلك فكرة عنوان البحث، وقد تساءل الباحثان بتساؤل رئيس يحاولان من خلاله الوصول الى ما يحقق العنوان الذي تناولاه، وتمثل التساؤل بـ: **ما اطر التناول الاخباري لمرض الحمى القلاعية في الفضائيات العرقية؟**، وتبع ذلك بضعة تساؤلات فرعية، توصلنا الاجابات عنها الى الاجابة عن التساؤل الرئيس اعلاه، تمثلت **في التساؤلات حول اطر التناول الاخباري الخاصة بـ (أسباب انتشار المرض، والنتائج التي نجمت عنه، والحلول المقترحة للتعامل معه، والمسؤولية عن انتشاره، فضلا عن التوصيفات التي اطلقت عليه).**

ثانياً: اهمية البحث:

نذكر هنا اهميتين لهذا البحث، وهما:

١- الاهمية العلمية والاكاديمية: ان هذا البحث يتطرق الى موضوع التناول الاخباري لمرض جديد في العراق، وبذلك سيسهم هذا البحث في تقديم اضافة علمية للمكتبة الاعلامية، ولاسيما نتائج التحليل التي ستظهر لنا.

٢- الاهمية المجتمعية: يقدم هذا البحث رؤية واضحة لكيفية تناول القائم بالاتصال في العراق، لمرض الحمى القلاعية، وبذلك سيقدم للمجتمع إجابة عن تساؤلاتهم حول اهتمام الاعلام العراقي بهذه الاوبئة، وهنا سيقدم وظيفة اتصالية مجتمعية.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن اطر التناول الاخباري لمرض الحمى القلاعية في الفضائيات العراقية، فضلا عن التعرف على اطر التناول الاخباري الخاصة بـ (أسباب انتشار المرض، والنتائج التي نجمت عنه، والحلول المقترحة للتعامل معه، والمسؤولية عن انتشاره، فضلا عن التوصيفات التي اطلقت عليه).

رابعاً: مجالات عينة البحث: وقد تحددت بالاتي:

١. **المجال الزماني:** وتحدد بالمدة التي اجرينا فيها جمع العينة وتحليلها واظهار النتائج، خلال شهري آذار ونيسان من عام ٢٠٢٥، وهي الفترة التي شهدت تغطية إعلامية ملحوظة لحالات انتشار مرض الحمى القلاعية في العراق.

٢. **المجال المكاني:** تم تحديد الدراسة مكانيا في جمهورية العراق، باعتبارها البيئة الجغرافية التي ظهر فيها المرض، وكانت محور التغطية الإخبارية في الفضائيات العراقية.

خامساَ: منهج البحث وادواته: يعد البحث من البحوث الوصفية، بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، وباستخدام استمارة التحليل كأداة يتم من خلالها الوصول الى النتائج المأمولة.

سادسا: مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث من جميع التقارير الإخبارية التي تناولت مرض الحمى القلاعية في العراق، والتي بُثّت عبر الفضائيات العراقية خلال فترة زمنية محددة.

٢. عينة البحث: اما عينة البحث فقد بلغت (٢٠) تقريرًا إخباريًا مفصلا، تم اختيارها بطريقة قصدية من فضائيات عراقية مختلفة، تناولت موضوع الحمى القلاعية خلال مدة انتشار المرض.

المبحث الثاني: نظرية الاطر الإعلامية

١- مفهوم الأطر الاعلامية

من وجهة نظر اعلامية، فأن وسائل الاعلام تساعد افراد الجمهور في تفسير الأحداث والقضايا التي تقع وتتناولها هذه الوسائل، بما يتضمنه محتوى رسائلها من قضايا وشخصيات، ومشاكل وأحداث، فهي تضفي معنى لهذا المحتوى، لكي تجعل المتلقي يفهمه ويدركه، فوسائل الاعلام من وجهة النظر هذه، لا يقتصر دورها على تقديم المحتوى الإخباري فحسب، بل تعمل على بناء معنى محدد له، بما يمكن ان يطلق عليه (التأطير) او (الصياغة) او (التشكيل)؛ وذلك عن طريق انتقاء زوايا وجوانب معينة منه، وجعلها هي البارزة فيه، وإبداء تقويمات واحكام تريدها هي بشأنه، وهذا ما تناولته نظرية التأطير الاعلامي، التي انبثقت افكارها في سبعينيات القرن الماضي (احمد، ٢٠٠٨، صفحة ٢١٧).

وتعد نظرية التأطير إحدى النظريات الحديثة في مجال الأبحاث والدراسات الإعلامية، إذ تم عرضها كأحد الامتدادات المنهجية والنظرية لأساليب التأثير الإعلامي ولاسيما في مجال الجوانب الاخبارية، ودورها في تشكيل الاتجاهات والمعارف للجمهور، وتم عدّها كبوابة جديدة تضاف إلى مناهج الدراسات والابحاث الاعلامية، معتمدة على ما توصلت إليه أبحاث ودراسات الجمهور التي تم إجراؤها في الولايات المتحدة الامريكية، ومن ثم باقي دول العالم، وتم النظر اليها من جهة فكرة التأثير القوي لوسائل الإعلام، وعلى وفقها يمكن للباحث في علم الاتصال الجماهيري قياس المحتوى الصريح والكامن للرسالة الإعلامية، فالمحتوى الظاهر يشير إلى المعنى المباشر والواضح الذي نجده في رسالة معينة، بينما المحتوى الكامن

يشير إلى مجموعة المعاني والأفكار المخفية أو المستترة في هذه الرسالة (نصر س.، ٢٠٢٠، صفحة ١٠٥).

وبذلك يمكن ان يكون مفهوم الأطر الاخبارية من المفاهيم الأساسية التي تتضمن في تشكيلها العديد من المقاربات النظرية، التي تعمد الى تناول دور الإعلام وأثاره، ودور القائم بالاتصال تحديدا في ذلك، بما تحمله هذه المقاربة من نماذج وافتراضات تبرز بشكل واضح في البحوث الاعلامية الحديثة، إذ ان العديد من البحوث اتجهت الى اثبات فروضها، وكذلك تناولت دور التأطير الذي يقوم به القائم بالاتصال في التأثير على المتلقين، وبهذا تعد افكارها من أبرز المفاهيم الحديثة التي ظهرت؛ لتوضح دور الإعلام عند تركيزه على جوانب محددة من القضايا والاحداث، وكيفية معالجتها تحريريا، مع اهمال جوانب اخرى، في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته ازاء تلك القضايا والاحداث (عبدة، ٢٠٠٩).

ولو نظرنا الى المحتوى الاعلامي في أي وسيلة، فلا بد ان نلحظ وجود تأطير باتجاه ما، ينبع من سياسة المؤسسة التي تتبنى هذا المحتوى، وهنا نلحظ كذلك الاختلاف في التناول لنفس الحدث، والمعالجة الاعلامية له، بين مؤسسة واخرى، كل هذا يمكن استكشافه من خلال ثلاث عناصر اساسية، هي الانتقاء للحدث او جزئية منه، مع التجاهل والاستبعاد لجزئية اخرى، يليه الابراز لما تم انتقاؤه، لتعكس بذلك طبيعة الاهتمام بنوعية القضايا، النابع من سياسة المؤسسة الاعلامية، وهي بذلك تفرض نوعا من السيطرة على تدفق المعلومات الى الجمهور وحسب رؤيتها (عويس، ٢٠٠٨، صفحة ٧٧)، ومما سبق يتضح ان وظيفة التأطير الاساسية هي العمل على تشكيل تفسيرات الجمهور وتفضيلاتهم عن الموضوع، وعلى تفكيرهم، بما يمكنهم من اتخاذ قرار حياله بطريقة معينة، كما انها تؤثر على تشكيل او تعديل الاتجاهات لديهم، وبالتالي قد تعمل على التأثير في السلوك (نصر ح.، ٢٠١٥، الصفحات ٢٧٧-٢٧٨)

ويحدد الباحث الامريكي (روبرت إنتمان) مفهوم التأطير الاعلامي بتوصيف بسيط، إذ يقول عنها "انها الاختيار المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وإبرازها في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في وصف المشكلة، وتحديد أسبابها، وعرض أبعادها، واقتراح الحلول لها"، على وفق نتيجة دراسته التي أجراها في العام ٢٠٠٣ ، فمفهوم التأطير عنده ينصب على عملية اختيار بعض جوانب الأحداث والقضايا التي تدور في المجتمع، والتركيز عليها، وكذلك العمل على ربطها ببعضها البعض للحصول على تفسيرات وتقييمات وتقديم حلول لها (Entman, 2003, p. 417).

وهنالك بعض العوامل تؤثر على القائم بالاتصال عند تأطير النصوص الاعلامية، وهي: (علي، ٢٠١٤، صفحة ٦٨)

أ. العادات والتقاليد الاجتماعية: فهي عاملا فاعلا في صياغة الأطر؛ كونها من الثوابت الاساسية للجمهور، وهذا يدفع القائم بالاتصال الى تبني تلك العادات والتقاليد، وعدم الإخلال بها؛ لأن الافراد لن يتقبلوا اي محتوى اعلامي ينال من معتقداتهم.

ب. سياسة المؤسسة الاعلامية: وهذه كذلك تعد عاملا ضاغطا على القائم بالاتصال، تعمل على تقييده عند تناول جوانب معينة من الاحداث واهماله لجوانب اخرى.

ج. توجهات الصحفيين: فلدى الصحفيين توجهات سياسية او دينية، تفرض عليهم عدم تناول قضايا معينة، او انهم يتناولون جزئيات محددة منها، تتوافق مع توجهاتهم.

د. القوانين والتشريعات الاعلامية: فهي الاخرى تقيد الصحفي عند تغطية الاحداث، او عند تحريرها، لاسيما بعض القوانين التي تحد من حرية العمل الصحفي.

٢- انواع الاطر الاعلامية

للأطر انواع متعددة بحسب تصنيفات المتخصصين في بحوث الاعلام والاتصال، حيث ان البحوث الاعلامية الخاصة بتحليل المضمون تعمد الى التقيد بنوع الاطر التي يريد ان يتبعها الباحث في عملية التحليل، فقد يعتمد على تحديد كيفية تناول الموضوع بإطاره العام دون تحديد، وهذا ما يسمى (الاطار العام)، ويعتمد على تفسيرات عامة تعتمد اسلوب الحيادية في عملية العرض، إذ يتم تصنيف القضايا العامة ووضعها في سياق عام دون تشخيص محدد، او على العكس من ذلك، وهو الاطار المحدد بموضوع معين، وهنا يتم التفسير والشرح، مع تحديد المسبب او تحديد الإجراء المتخذ، ففي حالة انتشار مرض معين، فإذا تم تناوله بسبب تفشي هذا المرض دون تحديد المسؤول المباشر عنه، فهنا يكون اطارا عاما، لكن اذا تم تحديد جهة محددة بالاسم، فهنا يكون اطارا محددا (جمعة، ٢٠١٢، الصفحات ٣٨-٣٩).

وقد يعتمد الباحث على تصنيف الأطر بحسب تعريف روبرت انتمان للأطر، والذي يشير فيه الى ان تناول قضية او مشكلة ما، في وسائل الاعلام، يفرض طرح أطر اسبابها والنتائج التي ترتبت عليها ومن ثم الحلول المقترحة لها، ويضاف لذلك أطر توصيفات هذه القضية او المشكلة (Entman, 2003, p. 417).

ومن ثم أن هناك انواعا اخرى من الاطر، مثل الإطار الاستراتيجي، الذي تتزايد اهميته خلال اوقات معينة، منها الحروب، وهنا يتم عرض الأحداث السياسية والعسكرية ضمن مرادفات ثابتة مثل (النصر والخسارة الحقيقية، وغيرها من التوصيفات) (Vreese, 2005, pp. 55-56)، وهناك انواع اخرى للأطر، منها الاطر الاقتصادية، اطر الاهتمامات الانسانية، اطر الصراع، اطر المسؤولية، اطر التعاون ... الخ من الاطر، التي يتم على وفقها تحليل المحتوى الاعلامي.

ومن خلال ما ذكرنا آنفا، فأن الباحث في مجال تحليل النص الاعلامي، ينظر الى الأطر الإعلامية على انها عملية تفكيك المنتج المؤطر، الذي يريد التقصي عن مكنوناته، فهو يتقصى عن كيفية تقديم المعلومات التي يتضمنها الخبر الى

الجمهور، وهو يعمل على تفكيك آلية صياغة المعلومات، والغوص في اعماق النص، للبحث عن الزوايا والمفاهيم التي جرى تسليط الضوء عليها من جانب القائم بالاتصال، والتي يبتغي ورائها توجيه فهم المتلقي والتأثير على رؤيته، حيث يشمل تحليل الأطر الإخبارية عنوان الخبر او التقرير، ومن ثم المقدمة، وجسم الخبر والتقرير، واخيرا الخاتمة، ولذلك يعمد الباحث الاعلامي الى الغوص في اعماق المعلومات الأكثر أهمية، وإزالة أي انحراف غير ضروري، فمثلا تأطير المصطلحات في الاخبار يطلق على المسلحين (مقاومين، مجاهدين، جماعات مسلحة، ارهاب)، وهذا ما يحاول الباحث الكشف عنه؛ لمعرفة اتجاهات المؤسسة الاعلامية.

ثانيا: مرض الحمى القلاعية

الحمى القلاعية مرض فيروسي، شديد العدوى، يصيب العديد من انواع الماشية، منها الأبقار والأغنام والماعز والجاموس، بالإضافة إلى بعض الحيوانات البرية مثل الخنازير، والمسبب له هو فيروس (FMDV) ، وينتقل بسرعة بين الحيوانات عن طريق الاتصال المباشر أو غير المباشر، وقد يؤدي إلى نفوقها، وأن اكثر ما يتأثر به الحيوانات حديثة الولادة (الجمل، ٢٠٠٥، صفحة ٥)، وهو مرض ساري وحاد يصيب الحيوانات ذوات الظلف، وفي حالة اصابتها فأن انتشاره يكون بشكل سريع جدا، من الحيوان المصاب الى السليم، وقد يصاب به الكلاب والقطط ايضا، والفيروس المسبب له يمكن ان يفرز عن طريق الحليب واللعاب والبول، وان الحيوانات المصابة لا تكتسب المناعة ضد السلالة التي اصيبت بها لمدة سنة، ومن الممكن ان يصاب الحيوان نفسه بالحمى القلاعية بالسلالة الثانية (عوض، ٢٠١٧، صفحة ٢).

وليس من السهل علاج الحيوانات المصابة بالحمى القلاعية، ولكن الامر يتطلب السيطرة على المرض، والحد من انتشاره بين باقي الحيوانات عن طريق التطعيم اولا، وقد يتم الاتجاه نحو القضاء على الحيوانات المريضة، وكذلك الحيوانات المخالطة لها، وهذا ما يمكّن من القضاء على مصدر الفيروس، وكسر مسار حياته، بمعنى

ان العلاج الانسب هو تدمير الحيوانات المريضة، وكذلك التي يشتبه في إصابتها بالمرض، واتلاف المنتجات الملوثة واللحوم والحليب وغيرها من المنتجات، مع وجوب عدم لمس جرح الحيوان المريض، أو جلده أو لحمه أو حليبه، خشية ان يكون هناك احتمال للإصابة بالعدوى، مع ان الدراسات لا تشير لكونه مميتاً بشكل مباشر على البشر، إلا أن أعراض الفيروس يمكن أن تجعل الناس يشعرون بالقلق (الحمى القلاعية، ٢٠٢٥).

ويتميز انتشاره بقدرته على تدمير الاقتصاد والبيئة للمكان المنتشر فيه، وقد يجعل بعض الدول تهدر مبالغ طائلة للتحصين والعلاج منه، والطريقة الأكثر وضوحاً لانتقال المرض هي استنشاق الفيروس في الهواء، ويمكن أن ينتقل هذا المرض أيضًا عن طريق الأغذية الحيوانية الملوثة وكذلك الأدوات والمعدات الملوثة، فضلا عن البشر والحيوانات البرية والطيور والرياح (الدليل الارشادي، ٢٠٢٠، صفحة ٤)، ومن مسمياته الشائعة ايضا اسم (الحافور)، ويبدأ بظهور حبيبات متقرحة على الاغشية المخاطية في الفم، ولاسيما على الشفتين، وهذه الحبيبات تكون بحجم حبة الحمص، وقد تتسع وتكبر لتصبح اكبر من ذلك، وتتصف بكونها حبيبات قاسية ولامعة، ثم تتحول الى ان تكون مائعة، وهنا تنفجر وتتحول الى قروح، ليشتد بذلك وجع الحيوان، ليصعب عليه اكل العلف، يرافقه سيلان ولعاب وارتفاع درجة حرارة جسم الحيوان، فقد تصل الى ٤٠ درجة او اكثر، ويبقى على هذا الحال من ٣ الى ٤ ايام، وكذلك تظهر الحبيبات بين الاظلاف، وتتحول الى قروح، ما يصعّب من حركة الحيوان، وعند عدم العلاج تتعفن وتتقيح الاظلاف لتسقط اخيرا، ما يساعد على التلوث بشكل اسرع (نصار و ابراهيم، ٢٠٠٦، الصفحات ٥١-٥٢).

وبعد انتشار المرض في العراق، في بداية العام ٢٠٢٥ دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو FAW)، الجهات العراقية المختصة إلى اتخاذ تدابير عاجلة؛ من اجل الكشف المبكر وتعزيز الأمن البيولوجي، بعد أن تم رصد نمط من النوع SAT1 من مرض الحمى القلاعية مؤخرا في العراق والبحرين، وهذا يعد امر

غريب على منطقتي الشرق الأدنى وغرب أوراسيا (أوروبا وآسيا)، مما يثير مخاوف جدية بشأن الانتشار المحتمل للفيروس، حتى الآن، أبلغت البحرين والعراق والكويت عن حالات، على الرغم من أن دولا أخرى في منطقتي الشرق الأدنى وغرب أوراسيا معرضة لخطر الإصابة بدرجة كبيرة (الفاو، ٢٠٢٥).

فقد سيطرت مشاعر الهلع والخوف على المواطنين بشكل عام في العراق، وعلى مربي الماشية بشكل خاص، نتيجة تفشي الإصابات بهذا المرض، خصوصاً مع التأكيدات الرسمية التي أعلنتها وزارة الزراعة حول إصابة أكثر من ٣ آلاف رأس ونفوق ٦٥٤ رأساً من الجاموس، حيث كانت العاصمة بغداد الأكثر تأثراً بفيروس الحمى القلاعية، فبحسب وزارة الزراعة العراقية أن إصابات حدثت لحيوان الجاموس في مناطق، الفضيلية وجرف النداف وحي الوحدة والنهروان في محافظة بغداد (النشمي، ٢٠٢٥).

وفي تقرير لموقع الجزيرة نت حول المرض، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة محمد الخزاعي للجزيرة نت: إن هذا المرض يعد من الأمراض المتوطنة في بلدنا العراق، وتحديدا منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وينشط بين فترة وأخرى، بمعدل من ٤ إلى ٥ سنوات، فيما إذا توفرت الظروف المناسبة لكي ينشط الفيروس، وأردف قائلا: أن هناك إجراءات صحية معقدة ضمن المجال البيطري، إذ تخضع الحيوانات المستوردة لحجر صحي قبل تفريغها؛ بغية التأكد من سلامتها، وهذا الامر ساهم في حماية الحيوانات في العراق من انتقال الأمراض إليها من الخارج، حيث لم يثبت إصابة أي حيوان في الشحنات التي وصلت البلاد بأي مرض وبائي، وأكد على أن الوزارة قد اتخذت إجراءات فورية لاحتواء المرض منها (الخيام، ٢٠٢٥):

١. أخذ عينات من الحيوانات المصابة لغرض الفحص.
٢. رش الحظائر بالمبيدات.
٣. تقديم الأدوية المناسبة للحيوانات من خلال المختصين.
٤. منع نقل الحيوانات بين المحافظات ومناطق بغداد لمدة ١٤ يوما.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة التحليلية

اولا: اجراءات البحث

١. بعد اختيار عنوان البحث وتحديد تساؤلاته واهدافه، عمد الباحثان الى استكمال جمع العينة البحثية، ومن ثم جمع عدد المصادر العلمية من كتب وبحوث حول موضوع البحث، إذ عن طريقها يمكن تحديد مبدئي للفئات التي من المفترض ان نعمل على تحديد تكرارات ظهورها في العينة البحثية، وعند قراءة التراث العلمي توصلنا الى اهم الفئات التي تفيدنا في تحقيق النتائج.

٢. بعد تحديد الفئات، تم تقديم استمارة تحليل اولية لعدد من الخبراء في مجال الاختصاص لغرض تحكيمها وبيان مدى صدقها ودقتها في قياس ما نريد من فقرات، وقد اجرينا عملية تصويب لها على وفق ما أبدوه من ملاحظات حولها.

٣. أجرى الباحثان تحليلا اوليا لعشرة بالمائة من العينة، إذ أن هذا حدد مسارنا في التحليل، ومن ثم أجرينا قياسا لمدى ثبات استمارة التحليل، لأن الثبات اساس علمي لنجاح التحليل ودقته.

٤. اتخذ الباحثان فئة (ماذا قيل) اساسا للتحليل؛ كونها تحقق الاهداف البحثية، ومن الفكرة (الموضوع) مع المفردة، وحدتان علميتان اساسيتان للعد والقياس، وهي تعد معايير يمكن ان يعتمدها باحثون لاحقون في بحوث مشابهة.

٥. في بحثنا هذا اعتمدنا على ما وضعه الامريكي (روبرت انتمان) من تعريف للتأطير، والذي اشار فيه الى أنه "الاختيار المتعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وإبرازها في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في وصف المشكلة، وتحديد أسبابها، وعرض أبعادها، واقتراح الحلول لها"، وعلى وفق ذلك تم تحديد الفئات وتعريفها بشكل دقيق، وكما يأتي:

أ- اطر الاسباب: أي ما اسباب انتشار المرض حسب ما تشير اليه التقارير والاخبار، مثل عدم وجود رقابة صحية، فساد جهة ما، جشع وطمع، ... الخ.

ب- اطر النتائج: أي ما اهم النتائج التي خلفها المرض كما تطرحها التقارير والاخبار، مثل ارتفاع اسعار اللحوم، الاضرار بالاقتصاد، تفشي المرض، ... الخ.

ت- اطر الحلول: أي ما هي الحلول التي يتم طرحها للتخلص من المرض، مثل غلق الحدود، معاقبة المسؤول عنها، فرض حجر صحي، غلق مدن،... الخ.

ث- اطر التوصيف: أي ما التسميات او التوصيفات التي أطلقت عن المرض في التقارير والاخبار، مثل مرض، جائحة، مرض خطير، ... الخ

ج- اطر المسؤولية: تعنى بموضوع من المسؤول عن المرض، وهذا ما يتم طرحه في التقارير والاخبار، فقد تكون شخص، أو مؤسسة دولة، أو شركة خاصة، أو قانون، او الحكومة.

ثانيا: نتائج التحليل

١- الفئات الرئيسة لأطر المعالجة لمرض الحمى القلاعية:

وهي الفئات الستة الرئيسة التي تم تحديدها على وفق مفهوم الباحث (انتمان)، وكما يوضحها الجدول (١) الاتي، مع تكراراتها ونسبها المئوية:

الجدول (١) يبين اطر المعالجة للمرض

ت	انواع الاطر	التكرار	النسبة المئوية
١	اطر اسباب المرض	١٨٢	%٣٤
٢	اطر نتائج المرض	١٢٤	%٢٣
٣	اطر الحلول للمرض	٩٠	%١٧
٤	اطر توصيفات المرض	٧٤	%١٤

٥	اطر المسؤولية عن المرض	٦٦	%١٢
المجموع		٥٣٦	%١٠٠

من الجدول اعلاه يتبين لنا ان أكثر الاطر التي تم التركيز عليها عند تناول موضوع مرض الحمى القلاعية هي اطر اسباب المرض، إذ جاء بأعلى عدد تكرارات وبلغت ١٨٢ تكرارا، أي بنسبة ٣٤%، وهذا يدل على ان التركيز في التقارير الاخبارية التي تناولت موضوع الحمى القلاعية، كان منصبّا على الاشارة الى اسباب المرض، على اعتبار ان الجمهور بدأ يتساءل على هذا الامر، وهذا ما تم ملاحظته حتى في الشارع العراقي.

تلا ذلك التركيز على اطر نتائج المرض، إذ حلت ثانيا من حيث الاهتمام في تقارير قناة العراقية، وبواقع ١٢٤ تكرارا، ما يعادل نسبة ٢٣%، وليس مستغربا ان يحصل على المرتبة الثانية، فبالإضافة الى تساؤل الجمهور عن الاسباب، بدأ يتساءل عن النتائج، وهذا ما حاولت القنوات الاشارة اليه والاهتمام به.

وجاءت باقي الفئات كما موضح في الجدول المذكور اعلاه.

٢- أطر اسباب مرض الحمى القلاعية:

الجدول (٢) يبين أطر اسباب مرض الحمى القلاعية

ت	اطر اسباب المرض	التكرار	النسبة المئوية
١	اختلاط المواشي مع مواشي مصابة مستوردة	٣٦	%٢٠
٢	اماكن التربية غير صحية	٣٢	%١٧
٣	عدم الاستجابة للعلاج	٢٠	%١١
٤	غلاء اللقاحات	١٩	%١٠،٤
٥	عدم وصول العلاج للمربين	١٨	%١٠
٦	ضعف دور الرقابة الصحية	١٧	%٩،٣

٧	عدم التوعية بمخاطر المرض	١٦	%٩
٨	عزوف المربين عن الالتزام بالعلاج	٩	%٥
٩	عدم وجود غطاء مناعي لدى الحيوانات	٨	%٤،٣
١٠	تزامن المرض مع مرض (جرثومة بروسيلات)	٧	%٤
المجموع		١٨٢	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه اهم الاطر التي اعتمدها القائم بالاتصال، عند الحديث عن اسباب مرض الحمى القلاعية في التقارير الاخبارية، حيث جاءت في المرتبة الاولى (اختلاط المواشي مع مواشي مصابة مستوردة)، وبواقع ٣٦ تكرارا وبنسبة ٢٠%، وهذا يدل على أن القائم بالاتصال يريد إيصال فكرة الى الجمهور، مفادها أن استيراد الحيوانات المصابة قد يكون هو السبب الرئيس في انتشار المرض.

اما في المرتبة الثانية، فقد تبين ان معدي التقارير يحاولون تعريف الجمهور بأن أماكن التربية غير الصحية، هي سبب مهم في انتشار المرض، حيث جاءت بواقع ٣٢ تكرار وبنسبة ١٧%، وعلميا فأن الظروف الصحية السيئة لتربية المواشي فعلا قد تسهم في انتشار المرض، وذلك لغياب الرقابة وضعف المتابعة من قبل الجهات المسؤولة، ما ادى الى جعل هذه الاماكن بؤرة للأمراض والأوبئة.

وهناك اطر اخرى لأسباب انتشار المرض، بحسب وجهة نظر القائم بالاتصال، وتتوضح لنا من باقي تفصيلات النتائج التي ظهرت من التحليل.

٣- أطر نتائج المرض:

وللوقوف على ما أكد عليه معدو التقارير من نتائج المرض، فنلاحظ ذلك في الجدول الاتي:

جدول (٣) يبين اطر نتائج المرض

ت	اطر نتائج المرض	التكرار	النسبة المئوية
١	هلاك الحيوانات	٣٢	%٢٦
٢	خسائر مادية للمربين	٢١	%١٧
٣	ارتفاع اسعار اللقاحات نتيجة الطلب عليها	١٧	%١٤
٤	انخفاض الطلب على اللحوم الحمراء	١٤	%١١
٥	عمليات إخفاء للمواشي المستوردة	١٠	%٨
٦	المطالبة بإيقاف استيراد المواشي	٩	%٧
٧	مطالبة البلدية بإخلاء الحيوانات النافقة	٧	%٦
٨	ارتفاع اسعار اللحوم البيضاء	٦	%٥
٩	قلق من تهديد الثروة الحيوانية	٥	%٤
١٠	شكوك في اصابات بشرية	٣	%٢
المجموع		١٢٤	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه إلى أن اكثر الموضوعات التي تم التركيز عليها هي **(هلاك الحيوانات)**، حيث جاءت بواقع ٣٢ تكرار و بنسبة**٢٦%**، وتعكس هذه النتيجة مدى تركيز القائم بالاتصال بهذه النتيجة، ومحاولة ايصالها الى الجمهور، لاسيما وأن هذه الهلاكات قد اثرت بشكل واضح على السوق الاقتصادي للأبقار، إذ يؤدي انتشار العدوى إلى نفوق أعداد كبيرة منها، لا سيما في ظل نقص التلقيح أو تأخر التدخل البيطري، تليها في المرتبة الثانية **(الخسائر المادية للمربين)**، حيث سجلت

في ٢١ حالة بنسبة **١٧%**، وتشمل هذه الخسائر تكلفة العلاج، وتراجع الإنتاج الحيواني (كاللحوم والألبان)، بالإضافة إلى انخفاض قيمة الحيوانات المصابة أو النافقة، وجاءت باقي الفئات كما موضح في الجدول المذكور اعلاه.

٤- أطر الحلول المقترحة للمرض:

الجدول(٤) ادناه يتضح ان هناك ثمانية حلول مقترحة ضمن سياق التقارير الاخبارية:

جدول (٤) يبين اطر الحلول للمرض

ت	اطر الحلول للمرض	التكرار	النسبة المئوية
١	**حضر حركة الحيوانات في المناطق المصابة وبين المحافظات**	١٩	%٢١
٢	**توجيه فرق من الاطباء البيطريين لفحص الحيوانات**	١٨	%٢٠
٣	**توفير العلاجات الساندة وتعقيم الحضائر**	١٧	%١٩
٤	**تحصين الحيوانات والاستمرار بتزويد المربين باللقاحات**	١٤	%١٦
٥	**حجر الحيوانات المستوردة ٢١ يوما في بلد المنشأ**	٧	%٨
٦	**استنفار الكوادر البيطرية في البلد مع وجود فرق جوالة**	٧	%٨
٧	**الاستعانة بالمنظمة العالمية لصحة الحيوان لصد المرض**	٤	%٤
٨	**اخذ عينات بشكل دوري وتشخيص حالات المرض من جديد**	٤	%٤
المجموع		٩٠	%١٠٠

يركز الجدول اعلاه على أبرز الحلول المقترحة لمواجهة المرض، وتمثلت اولاها في (فرض حضر على حركة الحيوانات في المناطق المصابة وبين المحافظات) وجاءت بأعلى تكرارات، حيث بلغت ١٩ بنسبة ٢١%، ويعد هذا الإجراء من التدخلات الوقائية الأساسية في إدارة الأوبئة الحيوانية، ويهدف إلى الحد من انتشار العدوى بين المواشي عبر منع انتقال الحيوانات المصابة أو الحاملة للعوامل الممرضة إلى المناطق التي لم تؤشر فيها حالات اصابة، إذ يسهم في تقليل فرص انتقال العدوى، ويمنع التوسع الجغرافي للمرض، أما مقترح (توجيه فرق من الأطباء البيطريين لفحص الحيوانات ومراجعة المؤسسات البيطرية)، فقد جاء بواقع ١٨ تكرارا وبنسبة ٢٠%، مما يعكس أهمية الدور الميداني للكوادر البيطرية في التشخيص المبكر للمرض، والتوعية الميدانية بمخاطر المرض وكيفية تجنبه، أما ثالث الحلول المقترحة للمر، فجاء من خلال (توفير العلاجات الساندة وتعقيم الحضائر من قِبل الجهات المختصة والمربين)، بواقع ١٧ تكرار بنسبة ١٩%، ويشير هذا إلى اعتماد إجراءات علاجية ووقائية للمساعدة في تقليل شدة الأعراض أو منع المضاعفات، ويساعد هذا الاجراء على توعية المربين بأهمية النظافة، والوقاية داخل الحظائر، ويدعم منهج (الصحة الواحدة One Health)، الذي يربط بين صحة الحيوان والبيئة، وجاءت باقي الفئات كما موضح في الجدول المذكور اعلاه.

٥- أطر توصيفات المرض:

تبين لنا النتائج ان القائم بالاتصال قد اعطى ستة أوصاف لهذا المرض، والمبينة تكرارات كل وصف منها في الجدول (٥) أدناه:

جدول (٥) يبين اطر توصيفات المرض

ت	اطر توصيفات المرض	التكرار	النسبة المئوية
١	الحمى القلاعية	١٧	%٢٣
٢	مرض مستوطن	١٥	%٢٠
٣	الوباء	١٤	%١٩

٤	الطاعون	١٣	%١٧،٦
٥	مرض عابر للحدود	١١	%١٥
٦	مرض الحافر او مرض الفم	٤	%٥،٤
المجموع		٧٤	%١٠٠

يبين الجدول اعلاه أن أكثر التوصيفات التي أطلقت على المرض كانت توصيف (الحمى القلاعية)، أي باسمه المتعارف عليه، حيث وردت بواقع ١٧ تكرار و بنسبة ٢٣%، ويُعد هذا التوصيف دالًا على إدراك المربين أو المعنيين بخصائص المرض، سواء من خلال الخبرة المباشرة أو التوعية السابقة، أما توصيف المرض بأنه (مرض مستوطن)، فقد ورد في المرتبة الثانية وبواقع ١٥ و وبنسبة ٢٠%، وهو توصيف يعكس فهمًا لكون المرض موجودًا بشكل دائم أو متكرر في بيئة معينة، ويعتبر المرض بالنسبة للمربين جزءًا من التحديات المعتادة التي تواجههم سنويًا أو دوريًا، وجاءت باقي الفئات كما موضح في الجدول المذكور اعلاه.

٦- أطر المسؤولية عن مرض الحمى القلاعية:

وبالانتقال إلى أطر المسؤولية عن مرض الحمى القلاعية، والتي جاءت بأجمالي ٦٦ تكرارا، وتكمن أهمية هذا الإطار في تحديد الجهات التي حمّلتها التقارير الاخبارية مسؤولية تفشي المرض، سواء كانت جهات حكومية، أو المستوردين، أو المربين أنفسهم، والجدول ادناه يبين التفاصيل:

الجدول (٦) يبين اطر المسؤولية عن المرض

ت	اطر المسؤولية عن المرض	التكرار	النسبة المئوية
١	وزارة الزراعة/ دائرة البيطرة	٢٧	%٤١
٢	وزارة الصحة	٢١	%٣٢
٣	وزارة التجارة	١١	%١٦،٥

٤	وزارة البلدية	٥	%٧،٥
٥	جهات اخرى	٢	%٣
المجموع		٦٦	%١٠٠

الارقام في الجدول اعلاه تشير الى ان اعلى مسؤولية في انتشار المرض تقع على وزارة الزراعة / دائرة البيطرة، فقد ظهرت لنا بواقع ٢٧ تكراراً و بنسبة ٤١%، مما قد يشير إلى دورها المفترض في السيطرة على الأمراض الحيوانية أو المنتجات الزراعية، قد تكون هناك قصور في الإجراءات الوقائية أو التأخير في الكشف عن الحالات؛ مما أدى إلى انتشار المرض، اما وزارة الصحة فقد تتحمل مسؤولية كبيرة أيضا، فقد جاءت بواقع ٢١ تكراراً و بنسبة ٣٢%، مما يدل على أهمية دورها في التعامل مع الأوبئة وتأثيرها على الصحة العامة، وزارة الصحة هي المسؤولة عن الكشف عن الحالات البشرية المصابة بالحمى القلاعية، وهل من الممكن أن تنتقل من الحيوانات إلى البشر، اما في المرتبة الثالثة فقد جاءت وزارة التجارة بواقع ١١تكرار و بنسبة ١٦،٥ %، وهي ايضا تتحمل مسؤولية في انتشار المرض، فهي قد تكون مسؤولة عن استيراد حيوانات مصابة، أو غير مطابقة للشروط الصحية، فضلا عن ان ضعف الرقابة قد ادى كذلك الى انتشار التجارة غير القانونية للحيوانات، أو المنتجات الحيوانية، التي لا تخضع للرقابة الصحية، اما وزارة البلدية والجهات الأخرى تتحمل مسؤولية أقل بالنسبة للوزارات المذكورة اعلاه.

الاستنتاجات:

مما سبق من نتائج نستنتج الاتي:

١. من النتيجة الاولى التي بيّنت ان موضوع اسباب المرض قد اخذ الحيز الاكبر في التناول الاخباري، يرجع الى إدراك القائم بالاتصال الى حاجة الحكومة والمهتمين بتربية الحيوانات الى معرفة اسباب انتشار وانتقال المرض، كون التعرف على هذا الامر يفتح الطريق لإيقاف انتشاره، وكذلك إيجاد الحلول له.

٢. من النتيجة الثانية المؤشرة للنتائج التي حصلت بسبب المرض، يمكن ان نعرف مدى الاهتمام العالي بموضوع تأثيرات المرض على السوق العراقية، كونها من الامور التي يجب على الدولة الوقوف عندها، وتهم المواطن العراقي بشكل كبير.

المقترحات:

١. وبعد انتهائنا من البحث، نقترح على الباحثين الآخرين ضرورة إجراء بحوث مسحية للجمهور؛ للكشف عن مدى اهتمام جمهور المربين للحيوانات بهذا المرض، ومدى اعتمادهم على وسائل الاعلام والاتصال لزيادة معرفتهم بالمرض، والتعرف على دور وسائل الاعلام والاتصال في تثقيف الجمهور به وإرشادهم، فضلا عن دراسة القلق الذي اصاب المربين نتيجة المرض.

٢. مضافا لذلك، على القنوات الفضائية ضرورة العمل على كشف الغموض الذي يكتنف المرض، حيث أن الافراد، ليس مربّي المواشي فقط، بل الغالبية العظمى منهم، يعتمدون بشكل كبير على ما يتم تداوله في وسائل الاعلام من معلومات عن المرض، وبالتالي فأنهم يصابون بالقلق مما يخفيه هذا المرض من نتائج قد تكون كبيرة عليهم.

مصادر:

1. Entman, R. M. (2003). *political communication.* cascading ACTIVATION.
2. Vreese, C. H. (2005). *News framing: Theory and typology.* . Information Design Journal.
٣. احمد محمد نصار، و مرفت كمال ابراهيم. (١، ٢٠٠٦). مرض الحمى القلاعية، مجلة اسيوط للدراسات البيئية . *مجلة اسيوط للدراسات البيئية*، الصفحات ٥١-٥٢.

٤. تقرير الفاو. (٥ ٥، ٢٠٢٥). *منظمة الامم المتحدة: رصد سلالة فيروسية غريبة من الحمى القلاعية في العراق والبحرين يثير مخاوف إقليمية*. تاريخ الاسترداد ٧ ٥، ٢٠٢٥، من: https://news.un.org/ar/story/2025/05/1141256 .

٥. حازم عوض. (٢٠١٧). *الحيوانات عندما تمرض (مرض الاغنام، مرض الماعز، مرض الخيول)*. الجيزة – مصر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون).

٦. حسني محمد نصر. (٢٠١٥). *نظريات الاعلام . الامارات: دار الكتاب الجامعي*. الامارات: دار الكتاب الجامعي.

٧. زكريا احمد احمد. (٢٠٠٨). *نظريات الاعلام مدخل الاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨، ص٢١٧*. المنصورة: المكتبة العصرية.

٨. سارة محمد نصر. (٢٠٢٠). *المعالجة الاعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور*. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

٩. سلام عبدة. (٢٠٠٩). *الاطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية والاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزه*. القاهرة: المجلة المصرية للبحوث الاعلامية.

١٠. عبدالباسط الجمل. (٢٠٠٥). *جنون البقر والحمى القلاعية*. مكتبة الثقافة الدينية، موقع كتاب نت.

١١. فارس الخيام. (٢٢ ٢، ٢٠٢٥). *حقيقة انتشار مرض الحمى القلاعية في العراق*. تاريخ الاسترداد ١ ٦، ٢٠٢٥، من موقع الجزيرة نت، https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/22/ .

١٢. فاضل النشمي. (١٩ ٣، ٢٠٢٥). *انتشار سريع للحمى القلاعية في العراق... ومساعٍ لاحتواء الأزمة* . (تقرير، المحرر) تاريخ الاسترداد ٥ ٣، ٢٠٢٥، من موقع صحيفة الشرق الاوسط https://aawsat.com/ ،.

١٣. ليلى محمد جمعة. (٢٠١٢). *المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية بين تأطير الاحداث وتحديات بناء الثقة الاتصالية*. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

١٤. ما هو مرض الحمى القلاعية؟ ما هي الاعراض؟ الحمى القلاعية. (٢٧ ١، ٢٠٢٥). *هيئة تحرير مستشفى np اسطنبول الوطني*. تاريخ الاسترداد ٢ ٥، ٢٠٢٥، من الرابط https://npistanbul.com/ar/.

١٥. محمد سمير علي. (٢٠١٤). *اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة*. لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية.

١٦. محمد عويس. (٢٠٠٨). *اتجاهات التغطية الاخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف*. القاهرة

١٧. منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة الدليل الارشادي. (٢٠٢٠). *التحصين ضد مرض الحمى القلاعية ومراقبة ما بعد التحصين* . تم الاسترداد من https://openknowledge.fao.org/items/4c304a48-0fe7-42e9-a469-aadbb9217a11.

١٨. احمد زكريا احمد، نظرية الاعلام مدخل الاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨.

١٩. احمد محمد نصار، مرفت كمال ابراهيم، مرض الحمى القلاعية، مجلة اسيوط للدراسات البيئية، العدد ٣٠، يناير ٢٠٠٦.

٢٠. حازم عوض، الحيوانات عندما تمرض (مرض الاغنام، مرض الماعز، مرض الخيول)، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، الجيزة، مصر، ٢٠١٧.

٢١. حسني محمد نصر، نظريات الاعلام (المجلد ط١)، الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥.

٢٢. سارة محمد نصر، المعالجة الاعلامية وعلاقتها باتجاهات الجمهور، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠.

٢٣. سلام عبدة، الاطر الخبرية للمعالجة الصحفية للقضايا العربية في المجلات المصرية والاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزه. المجلة المصرية للبحوث الاعلامية، ٢٠٠٩.

٢٤. ليلى محمد جمعة، المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية بين تأطير الاحداث وتحديات بناء الثقة الاتصالية، دار امجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

٢٥. محمد سمير علي، اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة، لارك للفلسفة والعلوم الاجتماعية، ٢٠١٤.

٢٦. محمد عويس، اتجاهات التغطية الاخبارية للشؤون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، القاهرة، ٢٠٠٨.

27. RObert M. ENTman, political communication. cascading ACTIVATION ،2003.

28. claes H ed Vreese. (2005). News framing: Theory and typology. Information Design Journa، 2005.

٢٩. عبد الباسط الجمل، جنون البقر والحمى القلاعية، مكتبة الثقافة الدينية، موقع كتاب نت، ص٥، الرابط https://www.google.iq/books/edition/ =PT11& printsec=frontcover، تاريخ الزيارة ١/٦/ ٢٠٢٥

٣٠. ما هو مرض الحمى القلاعية؟ ما هي الأعراض؟، هيئة تحرير مستشفى NP إسطنبول الوطني، ٢٧/ ١/ ٢٠٢٥، الرابط https://npistanbul.com/ar/ ، تاريخ الزيارة ٢/ ٥/ ٢٠٢٥.

٣١. منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، الدليل الارشادي: التحصين ضد مرض الحمى القلاعية ومراقبة ما بعد التحصين، ٢٠٢٠ ، ص٤ https://openknowledge.fao.org/items/4c304a48-0fe7-42e9-a469-aadbb9217a11

٣٢. تقرير الفاو: رصد سلالة فيروسية غريبة من الحمى القلاعية في العراق والبحرين يثير مخاوف إقليمية، موقع منظمة الامم المتحدة، الرابط https://news.un.org/ar/story/2025/05/1141256، تاريخ التقرير ٥/٥ / ٢٠٢٥، تاريخ الزيارة ٧/ ٥/ ٢٠٢٥

٣٣. فاضل النشمي، انتشار سريع للحمى القلاعية في العراق... ومساعٍ لاحتواء الأزمة، تقرير منشور في موقع صحيفة الشرق الاوسط بتاريخ ٢/١٩ / ٢٠٢٥ https://aawsat.com/ ، الزيارة ٣/٥/ ٢٠٢٥.

٣٤. فارس الخيام، حقيقة انتشار مرض الحمى القلاعية في العراق، موقع الجزيرة نت،٢٠٢٥/٢/٢٢، https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/22/، تاريخ الزيارة ١/ ٦/ ٢٠٢٥

35. Ahmed Zakaria Ahmed, Media Theory, Introduction to Media Interests and Their Audiences, Mansoura: Modern Library, 2008.

36. Ahmed Mohamed Nassar, Mervat Kamal Ibrahim, Foot-and-Mouth Disease, Assiut Journal of Environmental Studies, Issue 30, January 2006.

37. Hazem Awad, Animals When They Get Sick (Sheep Disease, Goat Disease, Horse Disease), Arab Press Agency (publishers), Giza, Egypt, 2017.Hosni Muhammad Nasr, Media Theories (Volume 1), Emirates: University Book House, 2015.

38. Sarah Muhammad Nasr, Media Treatment and Its Relationship to Public Attitudes, Cairo, Al-Arabi Publishing and Distribution, 2020
39. Salam Abdo, news frameworks for journalistic treatment of Arab issues in Egyptian magazines and the Israeli attacks on the Gaza Strip. Egyptian Journal of Media Research, 2009.
40. Muhammad Samir Ali, Frameworks for Press Treatment of the Baghdad Conference for Dialogue and Partnership, Lark Philosophy and Social Sciences, 2014.
41. Muhammad Owais, Trends in News Coverage of Foreign Affairs in Egyptian Newspapers and their Relationship to Newspaper-Specific Variables, Cairo, 2008.
42. RObert M. ENTman, political communication. cascading ACTIVATION ،2003.
43. claes H ed Vreese. (2005). News framing: Theory and typology. Information Design Journa ،2005.
44. Abdel Basset El-Gamal, Mad Cow Disease and Foot-And-Mouth Disease, Library of Religious Culture, Kitab.net website, p. 5, link https://www.google.iq/books/edition/ =PT11& printsec=frontcover, date of visit 6/1/202
45. What is foot-and-mouth disease? What are the symptoms?, Editorial Board of NP Istanbul National Hospital, 1/27/2025, link https://npistanbul.com/ar/, date of visit 5/2/2025.

46. Food and Agriculture Organization of the United Nations, Guideline: Immunization against foot-and-mouth disease and post-immunization surveillance, 2020, p. 4 https://openknowledge.fao.org/items/4c304a48-0fe7-42e9-a469-aadbb9217a11

47. FAO report: Detection of a strange viral strain of foot-and-mouth disease in Iraq and Bahrain raises regional concerns, United Nations website, link https://news.un.org/ar/story/2025/05/1141256, report date 5/5/2025, visit date 5/7/2025.

48. Fadel Al-Nashmi, Rapid spread of foot-and-mouth disease in Iraq... and efforts to contain the crisis, a report published on the Asharq Al-Awsat newspaper website on 2/19/2025 https://aawsat.com/, visit 5/3/2025.

49. Fares Khayyam, The truth about the spread of foot-and-mouth disease in Iraq, Al Jazeera Net website, 2/22/2025, https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/22/, date of visit 6/1/2025